

# قلب الله نحو إسرائيل

قراءات لواحد وعشرين يوم

# المقدمة

هذه القراءات ستساعدك أن ترى قلب الله نحو إسرائيل و ان تعرف خطته لها من خلال ٣ أبعاد مختلفة:

- لغة الله لوصف محبته لإسرائيل
- عهد الله مع إسرائيل
- اختيار الله المسبق لإسرائيل

كل قراءة تستغرق أسبوع. هناك الكثير من الموضوعات يمكن تناولها لشرح قلب و خطة الله نحو إسرائيل, لذلك الموضوعات الموجودة هنا ليست شاملة و لا تعرض الصورة الكاملة.

# الأُسبوع الأول

سنناقش لغة الله لوصف محبته لاسرائيل.  
هو يعبر عن مراحمه بمشاعر قوية  
للإنسان.

# اليوم الاول:

## " لَأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ "

لَأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَوَلِيِّكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ، إِلَهَ كُلِّ الْأَرْضِ يُدْعَى. لِأَنَّهُ كَأَمْرَاءَ مَهْجُورَةٍ وَمَحْزُونَةٍ الرُّوحِ دَعَاكَ الرَّبُّ، وَكَزَوْجَةَ الصَّبَا إِذَا رُدِّدْتَ، قَالَ إِلَهُكَ لِحَيْظَةٍ تَرَكَتُكَ، وَبِمَرَاحِمٍ عَظِيمَةٍ سَأَجْمَعُكَ. بِفَيْضَانِ الْغَضَبِ حَبَبْتُ وَجْهِي عَنْكَ لَحْظَةً، وَبِإِحْسَانٍ أَبَدِيٍّ أَرْحَمُكَ، قَالَ وَوَلِيِّكَ الرَّبُّ. إشعياء ٥٤ : ٥-٨

الله يعبر عن محبته لإسرائيل بلغة العهد. علاقة زواج ناجحة تعتبر طموح اي شخص و ايجاد شريك حياة جيد وأمين تعتبر رغبة موجودة في قلب اي انسان. قصص عن العلاقات الرومانسية هي مصدر اهتمام كلاً من النساء و الرجال.

الله يختار لغة حميمة ليصف محبته لإسرائيل. " لَأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ " تعتبر لغه قويه و حميمه جدًا! صانع الكون يقول انه في عهد مع شعب إسرائيل. فالله بعل اسرائيل الامين. فهو عونها , حماها و يعولها للابد.

الله لا يريد اسرائيل ان تسيئ الفهم. الله لم يتركها ، فمحبته ابدية و للحظة غضبه. فتوبيخه المؤقت هو جزء من التزامه و حبه الأبدى لإسرائيل. " وَبِمَرَاحِمٍ عَظِيمَةٍ سَأَجْمَعُكَ.... وَبِإِحْسَانٍ أَبَدِيٍّ أَرْحَمُكَ، قَالَ وَوَلِيِّكَ الرَّبُّ. "

## صلاة

يا أبانا، نبارك اسمك القدوس. نمجدك لمحبتك الأبدية لإسرائيل. نشكرك لأننا مغروسين في المسيا شجرة الزيتون. لذلك نحن نشارك إسرائيل ميراثها. نشكرك من اجل ابنك ، العريس الذي فدي العروس بحياته (أف ٥: ٢٥)

نصلي أن تقابل شعب إسرائيل بروحك القدوس. دعهم يروا أنك لم تتركهم في وقت مذابح الهولوكوست و أنك احببتهم بمحبه و رحمة ابدية. في إسم يسوع أمين

# اليوم الثاني

## "المحبة الفياضة من الخطيب لخطيبته"

"وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ. أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ." هو ٢: ١٩-٢٠

هناك حماس متبادل عندما نتكلم عن الخطوبة ، و مشاعر الحب تكثر عندما هذا الحدث يقترب. حب، اعجاب ، رغبة و فرحة عارمة تملأ قلب العروس و العريس المستقبلي. هم يشعرون بالانطلاق ، الاقبال و الأمل لمستقبل جديد. فهما يركزون على بعضهما البعض و ينسون ما حولهم. و مشاعر الحب تفيض داخلهم.

الله و عد اسرائيل ان يخطبها و هي تتصرف كعاهره و محبته الغيوره حولت كل شئى للجديد. محبة الله الغير مشروطة تغير مستقبل إسرائيل. الله لا يدين عروسه فهو يريد لها له وحده ، غير مرتبطه بعشاق آخرين. هي ليست مرفوضة و ليست غير مؤهله لمحبه. اسرائيل محبوه، و نعم محبوه للابد!

الله يعبر عن مشاعره لإسرائيل بلغة العهد. فهو لا يشعر بالملل أو بثقل. الله لا يوفي بوعد لانه ملزم ، لكنه شغوف بحب لعروسه. محبة الله تجتاز كل خيبة أمل بنصره. إسرائيل ثمينة لقلب الله فهو لن يطلقها. هو لن يدعها تغوي من غرباء . سيجلبها لبره ، لمحبه ورحمته. إسرائيل ستغير و ستعرفه. مهما كان الماضي الله قادر ان يجلب حبيبته لمستقبل مليء بالأمل.

## صلاة

يا ابانا ، نحن نبارك اسمك القدوس و نشكرك على محبتك الأبدية لاسرائيل. شكرا لانك ساعدتنا في فهم قلبك نحو إسرائيل . فأنت تعبر عن محبتك لإسرائيل بأقوى لغات الحب المفهومة لقلب الانسان.

نحن نصلي لشعب اسرائيل و بالاحص لمن بعد عنك. عرفهم من انت و قلبك تجاههم. عرفهم انك مستعد ان تكتب مستقبل جديد لحياتهم . اعطي شجاعة و أحشاء رأفه لجسد المسيا في أنحاء العالم ليكرزوا بشخصك . حضر الكثيرين ليشهدوا لشعبك. في اسم يسوع أمين.

# اليوم الثالث

## "حنون كأم نحو طفلها"

وَقَالَتْ صِهْيُونُ: «قَدْ تَرَكَنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي نَسِينِي». «هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةُ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمَ ابْنَ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هُوَ لَأَنْسَاكَ. هُوَذَا عَلَى كَفِّي نَقَشْتُكَ. أَسْوَارُكَ أَمَامِي دَائِمًا.  
إشعياء ٤٩ : ١٤-١٦

الله يعبر عن محبته الغير متغيرة نحو اورشليم بلغة قوية يفهمها قلب الانسان. الام لا تنسى طفلها الرضيع و لا تتصرف بعدم مبالاه لاحتياجاته. حتى لو الام نسيت طفلها الله لن ينسى أو يترك إسرائيل. فهو يحبها بمحبة واهتمام الأم لطفلها.

لقد حفر الله اورشليم على كفيه و اسرائيل كنتيجة لذلك منقوشة على يدي الله. هذا الإعلان يأخذ كامل المعنى في ضوء يدي المسيح المتقوية في الجلجثة. مات يسوع أولاً (ولكن ليس فقط) من أجل خراف إسرائيل الضالة. اسوار اورشليم دائما امامه. إسرائيل في مركز اهتمامه ورعايته.

بصمات الأصابع وخطوط الكف فريدة لكل شخص. تستخدم لتحديد شخص ما بدقة. صهيون في قلب الله. هو ربط نفسه بها. محبة لأورشليم تصف من هو وتكشف عن هويته. نقش الله إسرائيل على كفيه. الله واسرائيل لا ينفصلان.

## صلاة

يا ابانا، نبارك اسمك القدوس. نحن نحمدك على عدم توقف حنانك وعنايتك لصهيون. لقد ربطت نفسك بإسرائيل. إسرائيل لها كل انتباهك. أسوارها أمامك دائما. لن تنساها ابدا لقد ربطت نفسك بها إلى الأبد.

أعطنا إعلانا عن مكانة إسرائيل في قلبك. عرف جسد المسيح ما أهمية صهيون في عينيك. قودنا إلى حب ناضج نريد ان نحبك ونحب شعب إسرائيل الذين انت احببتهم حبا شديدا. نريد أن نعرفك بصفتك الإله الذي يحب اورشليم بغمر. حبك لها يكشف عن شخصك. ساعدنا في التعرف على شخصك قلبك بصورة أفضل.  
باسم المسيح. آمين.

# اليوم الرابع

## "إسرائيل ابني البكر"

فَنَقُولُ لِفِرْعَوْنَ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرِ. فَقُلْتُ لَكَ: أَطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، فَأَبَيْتَ أَنْ تُطَلِّقَهُ. هَا أَنَا أَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ. خروج ٤ : ٢٢-٢٣

يعلن الله أن إسرائيل هو ابنه البكر. في ذلك الوقت ، كان أبناء يعقوب تضاعفوا ليشكلون أمة . يقول الله أنه هو أب لأمة إسرائيل . لا يتحدث عن فرد لكن شعب. ومع ذلك ، فإن علاقته الأبوية بهذه الأمة الكبيرة ليست غير شخصية أو عامة. يقارن الله بين ابنه البكر وابن فرعون البكر.

مثل أب يدافع عن اطفاله ضد كل منتمر لأنه لا يسمح ان يراهم متآلمين , الله تحدي فرعون. هو لم يعد يتسامح مع الجرائم التي ارتكبت في حق اسرائيل. فهو يقاوم سفك دماء الأبرياء و يوقف سياسة ملك مصر الفاسدة. الله يقول "لا للتطهير العرقي! لا لقتل ابني البكر اسرائيل- اولاد صديقي ابراهيم. ان استمررت في فعل هذا ساقتل ابنك البكر و ستشعر بما أشعر به عندما يتآلمون"

## صلاة

يا ابانا، نبارك اسمك القدوس. نحمدك على حبك الأبوي لأمة إسرائيل. نشكرك على قيامتك والدفاع عن البكر. شكرا لك على مواجهة أولئك الذين يتمنون على شعبك. نصلي من أجل جسد المسيح أن يحتضن إسرائيل كبكر الله ويقر أنه ابنه و لا أحد يستطيع أن يحل محله. نصلي ان تعترف الكنيسة العالمية بأنها فرع - وليست الجذر - التي تم تطعيمها في شجرة إسرائيل.

نصلي من أجل الكنيسة أن تقف إلى جانب إسرائيل لا ضدها. نحن نصلي من أجل المؤمنين في جميع أنحاء العالم ليصطفوا مع مشيئة الله للشعب اليهودي. نصلي لكي يشاء جسد المسيح الوقوف بحزم ضد أي شكل من أشكال معاداة السامية. باسم المسيح. آمين.

# اليوم الخامس

## "كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ"

الرَّبُّ الْهَكُّمُ السَّائِرُ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ  
وَفِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ حَمَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي  
سَلَكْتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ" تث ١: ٣٠-٣٣

يعبر الله عن محبته لإسرائيل بلغة الأب الذي يعتني بابنه جيدًا. الله لإسرائيل هو كل ما يكون  
الأب الصالح لابنه الصغير. الله يقود الطريق. إنه لا يرسل أولاده يتجولون بلا هدف في  
صحراء الحياة. يوفر الله التوجيه والإرشاد لعائلته. يحارب من أجل أولاده. بصفته أبًا ، فهو لا  
يتركهم بلا حماية. يراقب أنه لن يفترسهم أحد. يحمل ابنه البكر على كتفيه عندما لم يعد لديه قوة  
للسير في البرية. إنه يحمل ضعف شعبه. يهتم ان يظهر أبوته بكل طريقة ممكنة تجاه إسرائيل ،  
وبالتالي يكشف لها العواطف. الله قريب جدا من إسرائيل. يمشي معها ويشاركها وجودها و  
ظروفها. كأب ، الله ليس بعيدًا ولا غير مبالٍ. هو على عكس الأب الغائب. الله ينغمس في رحلة  
إسرائيل. يشارك الله ايجابيًا في رحلة إسرائيل .

## صلاة

يا ابانا، نمجد اسمك القدوس. نحمدك على إظهار أبوتك لإسرائيل في العديد من الطرق العملية.  
رعايتك تكشف من أنت. يسعدك أن تشارك في حياة بني إسرائيل. أنت مساعد الضعفاء. أنت  
تدافع عن الضعيف. أنت تذهب قبل شعبك و تظهر الطريق. أنت تستمتع بالسير معهم وتحيط  
بهم بأمان. إنه يكسر قلبك عندما يرفضون يدك المساعدة. هذا يسبب لك حزن عندما يريدون  
المشي بدونك.

أكشف عن نفسك للشعب اليهودي. دعهم يعرفون أنك تريد علاقة الأب بابنه علاقة الأب بابنته  
معهم. أظهر لهم أن يسوع المسيح هو الطريق الوحيد لك ، وأنه هو نقطة الوصول إلى قلب  
الأب. دعهم يرون أنه يمكنهم الدخول في علاقة حميمة معك من خلال الإيمان بالمسيا.  
عرف جسد المسيح اهتمامك بإسرائيل . عرفنا مقدار حبك لابنك البكر. أعطنا محبتك لهم.  
باسم يسوع امين.



# اليوم السادس

## "إسرائيل ميراث الرب"

إِنَّ قِسْمَ الرَّبِّ هُوَ شَعْبُهُ. يَعْقُوبُ حَبْلٌ نَصِيبِهِ" وَجَدَهُ فِي أَرْضِ قَفْرٍ، وَفِي خَلَاءٍ مُسْتَوْجِشٍ خَرِبٍ.  
أَحَاطَ بِهِ وَلَا حَظَّهُ وَصَانَهُ كَحَدَقَةٍ عَيْنِهِ. كَمَا يُحَرِّكُ النَّسْرُ عَشَّهُ وَعَلَى فِرَاحِهِ يَرِفُّ، وَيَبْسُطُ  
جَنَاحِيهِ وَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى مَنَاقِبِهِ، هَكَذَا الرَّبُّ وَحْدَهُ اقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ أُجْنَبِيٌّ"  
تث ٣٢: ٩-١٢

إِنَّ قِسْمَ الرَّبِّ هُوَ شَعْبُهُ. يَعْقُوبُ حَبْلٌ نَصِيبِهِ يا له من تعبير يصف مشاعر الاستحقاق والتقدير!  
يا له من إعلان انتماء! كثيرًا ما نقول إن الله نصيبنا ميراثنا ، وهذا صحيح. نحن ننظر إليه على  
أنه أعظم هدية على الإطلاق ، وقبل كل النعم الأبدية الذي منحنا إياها. هنا إسرائيل هي ميراث  
الله . هنا يعقوب ميراث الله كالأبناء ميراث والديهم. إسرائيل هي كنزها مثل الأطفال لأمهاتهم و  
آبائهم هم كنزهم. يا له من إعلان قوي القيمة ! يا له من تأكيد عجيب على المغزى في نظر الله.

يعبر الله عن محبته لإسرائيل بصورة النسرة الذي يهتم بصغاره. نجا يعقوب فقط من خلال  
رعاية الله اليقظة في البرية. أحاط الله إسرائيل بالحماية. اعتنى به وأبقاه مثل قرة عينه. إسرائيل  
مثل حدقة العين قريبة حساسة وقيمة عند الله. مهما كانت الضائقة التي تمر بها إسرائيل هذا  
يؤثر على الرب بشكل شخصي.

مثل نسرة يقوم بتدريب صغاره على الطيران ويراقبهم بعناية و يدعمهم في كل خطوة على  
الطريق ، يعلم الله إسرائيل أن يثقوا فيه ويتبعوه. يمددهم بالقوة والعون والصبر كلما يحتاج يعقوب.  
لن يترك إسرائيل تسقط بل يمسكها ويحملها على جناحيه.

## صلاة

يا ابانا، نبارك اسمك القدوس. نمجّدك على حبك لإسرائيل. شكرا لانك اخبرتنا ان يعقوب هو  
ميراثك وأبناء إسرائيل عزيزة عليك. شكرا لانك تظهر لنا مدى اهتمامك و حبك لهم شكرا لك  
لانك غرسنا في شجرة الزيتون إسرائيل بواسطة يسوع المسيح ، وجعلتنا ميراثا لك أيضا.  
دع جسد المسيح يعرف أن إسرائيل هي قرة عينك. افتح فم المؤمنين واعطيهم مشاعرك.  
شارك قلبك مع كنيسةك. قدنا أن نحاصر الشعب اليهودي بحبنا و صلواتنا. دعنا نعتني بهم جيّدًا  
عندما تكون هناك فرصة ان نقف معهم في وقت الضيق. في اسم يسوع آمين.

# اليوم السابع

## "الراعي الصالح لإسرائيل"

"كَرَاعٍ يَرَعَى قَطِيعَهُ. بِذِرَاعِهِ يَجْمَعُ الْحُمْلَانَ، وَفِي حِضْنِهِ يَحْمِلُهَا، وَيَقُودُ الْمُرْضِعَاتِ"  
أشعياء ٤٠ : ١١

الله مُصَوِّرُهَا عَلَى أَنَّهُ رَاعٍ عَطُوفٌ وَحَنُونٌ يَتَعَامَلُ بِلُطْفٍ مَعَ إِسْرَائِيلَ يُمْكِنُ أَنْ يَفْهَمَ سُلُوكَهَا عَلَى الْفُورِ مِنْ قَبْلِ مَعْظَمِ النَّاسِ. فِي إِسْرَائِيلَ كَانَ كَثِيرُونَ رِعَاةً. كَانَتْ هَذِهِ اللَّغَةُ قَرِيبَةً جَدًّا مِنَ التَّجْرِبَةِ الْيَوْمِيَّةِ. يُمْكِنُهُمْ أَنْ "يُرُوا" قَلْبَ الرَّاعِي تَجَاهَ الْغَنَمِ فِي انْعِكَاسِ لِأَفْعَالِهِ. كَانُوا يَعْرِفُونَ مِنَ الْدَاخِلِ أَنَّ كُلَّ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ تُشِيرُ إِلَى رُوحِ صَبُورٍ وَكَرِيمَةٍ وَمَهْتَمَةٍ.

راعي إسرائيل يعول الجميع ، لكنه حنون بشكل فريد تجاه الصغار. يهتم بالضعيف بشكل خاص. لا يدفع الضعفاء بل يحملهم. الله يشجع ويحمي ويعزي إسرائيل في أوقات الشدة. أنه لا يتغاضى عن المستضعف و الضعيف. يأخذ على عاتقه المزيد حتى يتمكنوا من مواجهة الصعوبات. الله يحمل ضعفهم. قلب الله يظهر من خلال تعامله مع الصغار. يظهر الله جمال شخصيته في الكتاب المقدس. إنه متواضع، لطيف ووديع. " طُوبَى لِلْأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُهَا، الشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لِنَفْسِهِ" مز ١٢:٣٣

## صلاة

يا اباانا، نبارك اسمك القدوس نمجدك ايها الراعي الصالح. نشكرك على محبتك لشعب اسرائيل. انت تظهر شخصك في تعاملاتك مع صغار اسرائيل. انت ترحب بالضعيف لاحضانك وتحملهم قريبا من قلبك. اهتمامك يظهر شخصيتك.

نصلي من أجل الشعب اليهودي. أفتح أعينهم على محبتك الرقيقة. دعهم يرونك بشكل صحيح. كسّر الأكاذيب التي تشوه صورتك. دعهم يرون أنك أنت الراعي الصالح. دعهم يرونك كالأب الذي أرسل يسوع . المسيح في الجسد ليُمتثلك . اجذبهم إلى ابنك ، اجذبهم لقلبك. في اسم يسوع أمين.

# الاسبوع الثاني

تأمل فى عهد الله مع شعب إسرائيل

# اليوم الثامن

## "الله يقيم عهد مع إسرائيل"

" وَأَقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيِّنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ، عَهْدًا أَبَدِيًّا، لِأَكُونَ إِلَهًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ" تكوين ١٧: ٧

" فَقَالَ اللهُ: «بَلْ سَارَةُ امْرَأَتُكَ تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأَقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ" تكوين ١٧: ١٩

الله صنع ميثاقا مع صديقه إبراهيم . لقد أنشأ عهدا أبديا معه لنسله فيه . لقد وعده أن يكون إلههم . تم نقل هذا العهد إلى إسحاق ، ولكن نال إسماعيل البركة باعتباراه ابناً لإبراهيم .

ربط الله نفسه بأبناء يعقوب بطريقة فريدة . هو أصبح الههم واسرائيل شعبه إلى الأبد . عهده معهم هو قصه خلاصه لهم . امانته في تحقيق الوعد هي الإجابة لما سيحققه في حياتهم . يستمر الله في إنقاذ شعبه بمحبته حتى عندما يتمردون ويرفضونه بشكل متكرر . تأديبه جزء مهم من امانته . لن يتركهم الله يضلوا بدون دعوتهم إليه . إنه يلاحق شعبه ويقدم لهم باستمرار بداية جديدة حتى بعد عصيانهم العنيد . حتى لو كان الله يستخدم قضيب الدينونة ضد إسرائيل مؤقتاً ، ويصر على الترحيب بهم مرارا وتكرارا .

## صلاة

يا ابانا، نبارك اسمك القدوس . نحمدك على عهدك الأبدي مع اسرائيل . نحن ممتنون جداً لرؤية امانتك جيل بعد جيل لقد كنت مخلصاً لإسرائيل . يمكننا الاعتماد على امانتك تجاهنا لأننا جزء من العهد الجديد انت لا تتخلى عنا . نحن نمجدك .

افتح أعين جسد المسيح حول العالم ليروا عهدك الأبدي مع إسرائيل . دع جسد المسيح يرى أن أبناء يعقوب لهم مكانة فريدة في قلبك بسبب عهدك مع صديقك إبراهيم . قم بقيادة المؤمنين للصلاة من أجل من تحبهم . علمنا أن "نقرأ" تأديبك تجاه إسرائيل كإظهار لامانتك . ساعدنا في تفسير تعاملاتك القديمة مع إسرائيل بشكل صحيح . ساعدنا ان نرى أنك تستمر في ملاحظتهم جيلاً بعد جيل . في اسم يسوع أمين .

## اليوم التاسع

"أنا إله إبراهيم، إسحاق و يعقوب. هذا اسمي الى الأبد"

"فَقَالَ مُوسَى لِّلَّهِ: «هَآ أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهَ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي: مَا اسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَهِيهِ الَّذِي أَهِيَهُ». وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهِيَهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهُوهَ إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ " خروج ٣: ١٣-١٥

أولاً ، يعرف الله نفسه على أنه "أهيه الذي أهيه". هو الموجود الكائن بذاته ، الكائن الأبدي المطلق الذي لا يتغير أبداً. هو الخالق لكل ما هو موجود. ثم يعرف الله نفسه على أنه إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب. هو الذي كشف نفسه لهم وقطع عهداً معهم. يلخص لنا الله تقديمه لذاته عندما قال : " هذا اسمي الى الأبد" . لأنه يعلن عن نفسه أنه هو "يهوه" و أنه إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب. يريد الله أن يُعرف بأنه الشخص الذي لا يستطيع أحد تعريفه تماماً إلا نفسه "أهيه الذي أهيه" أو "يهوه" ومع ذلك ، فقد اختار أن يكون معروف من خلال علاقته بأصدقائه في العهد. خالق جميع الأشياء ، يريد إله الكون أن يُعترف به إلى الأبد باعتباره الإله الذي صادق إبراهيم وإسحق ويعقوب وقطع عهداً معهم. يوضح هذا المقطع مدى تقدير الله للعلاقات ويقدر عهده مع أولئك الذين على صورته. الله ليس "الخالق المجهول" ولا "الكائن الأسمى الغير محدد". عهده مع إبراهيم وإسحق ويعقوب يمهد الطريق لهؤلاء الذين يسعون إلى علاقة حية مع خالقهم. لقد أعلن نفسه ويريد أصدقائه أن يعرفهم من يسرون في خطواتهم. والأكثر من ذلك ، يريد الله أن يُعرف من خلال ابنه يسوع المسيح.

## صلاة

يا ابانا، نبارك اسمك القدوس. نحمدك ، انت اله عظيم. نحن نعبدك عرفت نفسك لإبراهيم وإسحق ويعقوب. شكرا لك على إقامة عهد معهم. شكرا لك لجعل اسمك معروفا الى الابد يهوه اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب. شكراً لك على الكشف عن نفسك في النهاية في ابنك يسوع. نصلي أن توظف إسرائيل على حقيقة أنهم ملك لك وأنت إلههم إلى الأبد. نصلي أن يعرفوا هويتهم والدعوة علي حياتهم ليكونوا لك. نصلي أن يرجعوا إليك و يتوقفوا عن محاولاتهم لتعريف أنفسهم بأنفسهم. نصلي لكي تفهم الكنيسة في جميع أنحاء العالم أن جذور إيمانها ترجع إلى عهدك مع إسرائيل. دعها ترى العهد الجديد كجزء من قصة الله الفدائية التي بدأها مع الآباء. في اسم المسيح. آمين

# اليوم العاشر

## "رأوا إله إسرائيل"

ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ، وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَتَحَتَّ رَجُلِيهِ سَبْهُ صَنْعَةٍ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ الشَّفَافِ، وَكَذَّاتِ السَّمَاءِ فِي النَّقَاوَةِ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَرَأَوْا اللَّهَ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. خروج ٢٤ : ٩-١١

أعلن الله نفسه بعد فترة وجيزة من عهده مع الناس على جبل سيناء بعد هذا الظهور المذهل ، تم تعريفه على أنه إله إسرائيل. يريد أن يُعرف عن نفسه بإله إسرائيل. خالق الكون ، أنا من أختار أن أحمل أسم شعبي. يا له من تواضع لا يصدق! يا له من بيان قوي وحده! يا له من إعلان مذهل عن الحب!

من أجل المحبة ، يأخذ الله اسم شعبه بنفس الطريقة التي تتلقى العروس اسم عريسها من خلال رباط الزواج. من خلال العهد ، الله وإسرائيل مثل الزوج وزوجه يصبحون واحد. لم يعودوا اثنين ولكن واحد. مصير الله و إسرائيل يصبحان متصلان للابد.

تتحدث هذه القصة عن شخصية الله. إنه لا يخشى احتضان من نحن من أجل الحب. الله مستعد للانضمام لنا- من خلال العهد - لإنسانيتنا. لقد أظهر هذا في من خلال ابنه يسوع ، الذي شاركنا البشرية لكي يلبسنا المجد الالهي.

## صلاة

يا اباانا، نبارك اسمك القدوس. نمجداك، أنت خالق كل الأشياء تجعل نفسك معروفا بإله إسرائيل. نشكرك على إظهار لنا مدى حبك لإسرائيل وبالتالي لنا. رغبتك في الشراكة معنا من خلال عهد يتجاوز فهمنا ، ومع ذلك فنحن القلوبنا تستقبل عرضك الرائع للمحبه. نصلي من أجل أن تمنحنا إعلاناً أكثر عمقاً عن العهود. أظهر لنا قوة وعودك مع إسرائيل وشجعنا ان منا ان نقدرهم. افتح أعين قلوبنا لنرى كيف أنت أمين لعهودك. علمنا كيف نسير فيها. دع كنيستك في جميع أنحاء العالم ترى بوضوح أنها تحب إله إسرائيل و انها تتبع مسيح إسرائيل. (مرقس 12 : 29-30). في اسم المسيح آمين.

# اليوم الحادي عشر

## "الله يحفظ عهده مع يعقوب و داود"

ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: " «أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمَ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ قَائِلًا: إِنَّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّئِيمَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا. فَقَدْ احْتَقَرُوا شِعْبِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدَ أُمَّةٍ أَمَامَهُمْ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، فَرَائِضَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَإِنِّي أَيْضًا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي، فَلَا أَخُذُ مِنْ نَسْلِهِ حُكَّامًا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبْيَهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ». " ارميا ٣٣: ٢٣-٢٦

رفض أو استبدال إسرائيل ليس موضوعًا جديدًا. جلبت شدة دينونة الله على إسرائيل على مر القرون تساؤلات الكثيرين إذا كان الله لا يزال في عهد مع إسرائيل. مثل السبي وأول دمار لأورشليم ، وغياب ملك على عرش داود فتح أزمة إيمان داخل الشعب. هل كانت الأحداث الدرامية تظهر أن الله قد أنهى عهده بسبب الخطايا الكثيرة لشعبه؟

يعالج الله هذه المسألة من خلال النبي إرميا. يوبخ الذين يقولون أن الرب قد رفض عشائر يعقوب وإسرائيل ، وداود - نسل الملك. يؤكد الله عهده مع العائلتين التي اختارهما.

يستخدم الرب لغة قوية. وعهده معهم قوية كالنظام الكوني الذي وضعه. لن يرفضهم طالما هناك ليلاً ونهاراً. سوف يرحمهم الله ما دام السماء والأرض موجودان. لقد أسس الكون الثابت وهناك القوانين المرئية في النظام المنشأ ؛ وبالمثل ، وعهده مع إسرائيل و داود لا رجوع فيها. سيبقى إسرائيل الابن البكر لله وابن داود - يسوع - سيجلس على العرش المسيا في أورشليم إلى الأبد.

## صلاة

يا ابانا، نبارك اسمك القدوس. نشكرك على إخلاصك لعهدك مع إسرائيل أنت صادق في كلامك. أنت مخلص لوعودك. أنت مسئول دائماً أن تنفذ العهود التي عهدتُ بها لشعبك. نصلي أن يعود الشعب اليهودي إلى عهدك و إن يروا أمانتك على الرغم من المآسي التي مروا بها ، ويروك كما أنت بالفعل. نصلي من أجل أن تعطينا فهماً أعمق لعهدك. امنحنا أن نعرفك بصفتك الله حافظ العهد. ثبت ايماننا في الأسس القوية لعهدك حتى لا نتزعزع عندما كل شيء يهتز. في اسم المسيح. آمين.

# اليوم الثاني عشر

## "عهد الله مع داود"

ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: « هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَى بَيْتِ يَهُودَا. فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنْبِئْتُ لِدَاوُدَ غُصْنَ الْبَرِّ، فَيُجْرِي عَدْلًا وَبِرًّا فِي الْأَرْضِ. فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُودَا، وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمُ أَمْنَةً، وَهَذَا مَا تَتَسَمَّى بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنَا. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، " إرميا ١٧-١٤: ٣٣

الله أمين للوفاء بذلك الشيء الصالح الذي وعد به بيت اسرائيل وبيت يهوذا. هذا الشيء الجيد هو غصن من البر الذي ينمو في بيت داود أي مجيء المسيح . لقد أرسل الأب يسوع ليحقق هذا الوعد الذي وعده لإسرائيل . عندما ينفذ يسوع الدينونة ويؤسس البر في الأرض ، سوف ينفذ الله يهوذا وسوف تسكن اورشليم بأمان. لَخَصَّ زكريا والد يوحنا المعمدان ظهور يسوع في هذه الكلمات: " مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِسَعْبِهِ، وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ كَمَا تَكَلَّمَ بِقَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقُدِّيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مُنْذُ الدَّهْرِ، خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيَذْكُرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ،" لوقا ١: ٦٨-٧٢

تدور القصة بأكملها حول الأشخاص الذين هم في عهد مع الله. بيت اسرائيل وبيت يهوذا و الملك داود وعرشه. و خلاص يهوذا وأورشليم هما في مركز خطة الله لفدائهم. سيجلس ابن داود على عرش أسلافه في اورشليم. وسيحكم ملك الملوك ايضا من تلك المدينة. قصة مجيء المسيح تجري أحداثها في قصة إسرائيل. تتلاقى كل وعود الله لإسرائيل وتشير إلى يسوع. لم يتم تهميش إسرائيل او اورشليم ولم تُصَبِحْ حقائق من الماضي. يخطط الله لتمجيد ابنه في اتصال مباشر بعلاقتة مع إسرائيل. الأمم التي جذبها يسوع وخلصها انضمت لعهود الرب لإسرائيل.

## صلاة

يا ابانا، نبارك اسمك القدوس. نحمدك على عهدك مع بيت إسرائيل وبيت يهوذا وأمانتك في إتمامك وعودك لهم . نشكرك لمجيئ يسوع ، غصن البر الذي ولد في بيت داود. ننتظر بتوقع لنراه ينفذ الدينونة و البر في الارض من اورشليم. نتوق لرؤية اورشليم تسمى "الرب برنا". نصلي من أجل كنيستك في أنحاء العالم أن تفهم أن إسرائيل ستبقى في الصورة حتى النهاية بسبب امانتك لعهدك. أظهر للكنيسة أن إسرائيل ستلعب دورًا مركزيًا في أحداث نهاية الأيام حيث أن يسوع هو مسيح إسرائيل وكذلك مخلص الأمم. نصلي أن تفتح أعين الشعب اليهودي على ذلك وأن يدركوا أن يسوع هو المسيح المنتظر الذي كانوا ينتظرونه. نحن نصلي أن ترسل المزيد من الرسل إلى إسرائيل لمشاركة الأخبار السارة. نحن نصلي من أجل أن تقوي وتمسح أولئك الذين يبشرون بإنجيل السلام للشعب اليهودي (رومية ١٠ : ١٤-١٥). باسم يسوع. آمين.



# اليوم الثالث عشر

## "عهد الله الجديد لشعب إسرائيل"

هَآ أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا. " لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ: بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيْعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. وَلَا يُعْلَمُونَ بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَحَاهُ، قَائِلِينَ: اعْرِفُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا أَذْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدَ " ارميا ٣١:٣١-٣٤ يقطع الله العهد الجديد مع بيت إسرائيل و بيت يهوذا . تحظى الأمم بامتياز أنهم مغروسين فيه ، لكنهم لم يكونوا المتلقين الأوليين. لقد انضموا إلى عهد مع ابناء يعقوب. العهد الجديد الذي ذكره يسوع في العشاء الأخير ليس في المقام الأول عطية للكنيسة ، ولكنه وعد - موجود في العهد القديم - صنع لبني إسرائيل.

يأخذ العهد الجديد كامل معناه عندما يراه المرء من منظور العهد الموسوي. يعد الله بتوفير طريقة جديدة للعيش في علاقة مستقيمة معه بعد أن فشل شعبه في حفظ الناموس. لا يتخلى الله عن شعبه ولا يتخلى عن بر شريعته. الله يحفظ كليهما. إنه لا يستبدل شعبه ولا يغير رغبته في السلوك باستقامة. الله يفعل شيئاً جديداً: إنه يمد المزيد من الموارد لتمكين شعبه في السير في بر الناموس أمامه (رومية ٨: ٤). يتعهد الله بإقامة علاقة جديدة تقوم على أساس غفران الخطايا – خلال عمل يسوع. فقد غفر إثمهم وكسر سلطان الخطية و أكد أن بيت إسرائيل سيعرفه من الداخل – أي عمل الروح القدس. فهو يضمن أنه هو سيكتب شريعته على قلوبهم وسيكون هو إلههم.

## صلاة

يا اباانا، نبارك اسمك القدوس. نحمدك على عهدك الجديد مع بيت اسرائيل. نحن نمجّدك من أجل لطفك في توفير كل ما يحتاجه شعبك ليطيعك. نشكرك على السماح للمؤمنين من الأمم لتكون جزءاً من هذا العهد الرائع. نحن نحمدك على ترسيخ التسامح كأساس لعلاقتنا معك. نحن لسنا تحت الدينونة. لقد منحتنا الأمل في أن علاقتنا معك لا تنتهي بخطايانا. نحمدك على المغفرة من خلال ذبيحة ابنك. نشكرك على الروح القدس، الذي يُمكننا من عيش حياة التقوى أمام عينيك. افتح عيون الشعب اليهودي . دعهم يرون أن العهد الجديد ملك لهم. دعهم يكتشفوا أن مجيء يسوع ، حمل الله الذي يرفع الخطايا ، يغير كل شيء في علاقتهم معه. دعهم يسمعون كلمة يسوع : "تعالوا إليّ! نيري هين وحملتي خفيف. " تَعَالُوا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ" في اسم يسوع آمين.

# اليوم الرابع عشر

"لأنَّ هِبَاتِ اللَّهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلَا نَدَامَةٍ"

"وَهَكَذَا سَيَخْلَصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «سَيَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ الْمُنْقَذُ وَيَرُدُّ الْفُجُورَ عَنْ يَعْقُوبَ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ مِنْ قِبَلِي لَهُمْ مَتَى نَزَعْتُ خَطَايَاهُمْ مِنْ جِهَةِ الْإِنْجِيلِ هُمْ أَعْدَاءُ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْإِخْتِيَارِ فَهُمْ أَحِبَّاءُ مِنْ أَجْلِ الْأَبَاءِ، لِأَنَّ هِبَاتِ اللَّهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلَا نَدَامَةٍ".

رومية ١١: ٢٦-٢٩ سيتم خلاص كل إسرائيل! يا له من اعلان عظيم! خلاص كل أمة إسرائيل جزء من عهد الله معهم. الله يضمن أن الجميع يخلصون، ليس فقط البقية. هذا وعد خاص لإسرائيل الذي هو جزء من عهد الله. لكن لن يتم خلاص جميع الأمم بالكامل. لن يترك الله ابنه البكر. إنه مخلص لعهده معهم. إنه يعلم أن النتيجة ستكون مجيدة. أعد الله صلح عاطفي بين إسرائيل وابنه يسوع وبعد هذا الخلاص غير العادي! سيرون الشخص الذي طعنوه (زكريا ١٢: ١٠). يقول الرسول بولس أنهم - مؤقتًا - أعداء الإنجيل ، لكن فيما يتعلق بالاختيار المسبق هم أحياء. معارضتهم لا تلغي اختيار الله السيادي. تبقى إسرائيل الشعب المحبوب المختار من أجل آبائهم. عطايا ودعوة الله لإسرائيل لا رجوع عنها لكن بسبب عهده تبقى إلى الأبد. خيانة إسرائيل وعدم إيمانها لا يلغي العطايا والدعوة المعطاة لها. هذا الوعد يتعلق في البداية وبشكل أساسي بإسرائيل وليس لخدام يمر بأزمة.

يقين خلاص إسرائيل في نهاية القصة يجب ألا يغري الكنيسة في شرك التراخي. من الضروري الوصول إلى الشعب اليهودي ومشاركتهم الإنجيل ، حتى لو لم يتم الترحيب به في البداية. انه من المهم الصلاة من أجل إعلان خارق للطبيعة عن يسوع ، ورؤى ، وزيارات ملائكية. لقد ذكر أنه ، كما هو الحال في العالم الإسلامي، يجذب العديد من اليهود إلى المسيا من خلال الأحلام والأنشطة الخارقة الأخرى. (ملاحظة: في هذا المقطع الرسول بولس يشير إلى إشعياء ٥٩: ٢٠-٢١ وإرميا ٣١: ٣١-٣٤)

## صلاة

يا ابانا، نبارك اسمك القدوس. نحمدك على ضمان خلاصك لكل إسرائيل في نهاية القصة. نحن نعبدك لأجل أمانتك لكل عهودك. نمجدك لخطتك للمصالحة بين إسرائيل و ابنك ، يسوع. نحبك لأنك لم تنتازل عن إسرائيل رغم خيانتها وبعدها عنك. هذا يمنحنا الأمل في حياتنا والجرأة للصلاة من أجل الشعب اليهودي. نصلي من أجل خلاص كل إسرائيل. لكونك تفي بوعودك ، نتفق معك ونطلب منك الخلاص لكل إسرائيل. نصلي أن هذا الجيل يرى ما فعله يسوع لها ، ويقبل مغفرة لآثامها ويخلصون. ندعو الله أن يرسل الفعله إلى الحصاد. نحن نصلي من أجل أن تُقوي و تمسح البقية من شعب اسرائيل المؤمنين بالمسيح في إسرائيل الذين يواجهون الكثير من الضغط لمشاركة الأخبار السارة مع مواطنهم الإسرائيليين. نحن نصلي أن يفهم جسد المسيح عطايا ودعوة الله لإسرائيل. نحن نصلي أن تترك الكنيسة في جميع أنحاء العالم بأنهم بلا ندامة وان تستخلص النتائج الصحيحة فيما يتعلق بعلاقتها بإسرائيل. في اسم المسيح. آمين.

# الأُسبوع الثالث

تأمل في محبة الرب لأورشليم

# اليوم الخامس عشر

## "الله اختار أورشليم لسكانه"

أَقْسَمَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ بِالْحَقِّ لَا يَرْجِعُ عَنْهُ: «مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ أَجْعَلُ عَلَى كُرْسِيِّكَ. إِنَّ حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهَادَاتِي الَّتِي أَعَلَّمْتُهُمْ إِيَّاهَا، فَبَنُوهُمْ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّكَ». لِأَنَّ الرَّبَّ قَدِ اخْتَارَ صِهْيُونَ. اشْتَهَاهَا مَسْكَنًا لَهُ: «هَذِهِ هِيَ رَاحَتِي إِلَى الْأَبَدِ. هَهُنَا أَسْكُنُ لِأَنِّي اشْتَهَيْتُهَا. مز ١٣٢ : ١١ - ١٤

اختار الله صهيون. اشتهاها لسكنه. الله يعلن أن أورشليم هي مسكنه إلى الأبد. سوف يسكن هناك لأنه اشتهى هذا. لله علاقة فريدة بأورشليم. تحظى صهيون باهتمام أكثر من أي مدينة أخرى. أراد الله أن يعيش في أورشليم ، لدرجة أنه سيكون له مكان راحه هناك إلى الأبد.

يعلمنا الكتاب المقدس أن حضور الله الظاهر في أماكن مميزة ، في أوقات معينة ، مع أشخاص محددين. كان الله حاضرا عند معبر البحر الأحمر وقت الخروج مع موسى وشعب اسرائيل. خلال العام التالي ، لم يعد هناك ؛ كان يقود شعبه في البرية.

لو شخص متأثر بالعقلية اليونانية سيجد صعوبة في تصور وجود الله في الزمان والمكان لأن الإله في هذه النظرة للعالم مفهوم خيالي. يُظهر الكتاب المقدس أن الله شخصية ذات مشاعر مختلفة ، و هناك رغبات وطرق وعلاقات تؤثر على قراراته وأفعاله.

تقول الحكمة الشعبية: "أرني منزلك ، وسأخبرك من أنت!" لا يسكن الله في بيت بل في مدينة. أورشليم مليئة به. كانت مكان ذبيحة إبراهيم والمدينة وعرش داود. كان موقع الهيكل حيث حشود المصلين تجمعوا خلال الأعياد. مات يسوع وأقامه الله في أورشليم ، وكانت المدينة التي انسكب فيها الروح القدس لأول مرة. في المستقبل ، من بين أحداث أخرى ، ستشهد أورشليم ظهور يسوع ، و خلاص الشعب اليهودي ، وسحق النبي الكذاب و سيختار يسوع العيش هناك إلى الأبد.

## صلاة

يا اباانا، نبارك اسمك القدوس. نشكرك على جعل نفسك معروفاً لنا. نحن نحب أن نعرف من أنت ، ما هو الثمين بالنسبة لك ، وكيف تفكر و تري الامور؟ حتى تتمكن من التوافق مع اختيارك. نصلي من أجل السلام شكرا لك على الكشف عن حبك لأورشليم. نحن نصلي لسلام أورشليم (مزمور ١٢٢ : ٦). نحن نصلي من أجل مشيئتك في هذه المدينة كما في السماء. نصلي من أجل الكنيسة في أنحاء العالم أن تفهمك و ان تفهم قلبك و مقاصدك لأورشليم. في اسم المسيح. آمين.

# اليوم السادس عشر

## "أورشليم ستُدعى عرش الرب"

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسْمَوْنَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ، إِلَى اسْمِ الرَّبِّ، إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمُ الشَّرِيرِ. إِرْمِيَا ٣ : ١٧

الله له مستقبل مجيد لأورشليم مرتبط بحضوره فيها يرى إرميا أنها ستُدعى عرش الرب، بالرغم من رثائه على كثرة خطاياها في زمانه. الله لديه خطة لتحويل و تبديل أورشليم بالكامل من خلال مجده. ستُعرف بأنها المكان الذي يحكم فيه الله. حضوره سيغير القلوب. سوف يرفضوا الشر. لن يكون للخطيئة قوة فيما بعد.

مجد الرب "مجد الشكينة" لن يكون فقط في الهيكل ولكن فوق المدينة كلها. و سيؤسس الله حكمه على أورشليم. هذه العاصمة ، التي وبّخها الأنبياء على تمردتها ، ستكون مثلاً على البر والاستقامة. سيظهر الله غيرته وقدرته على التغيير في أورشليم. ستكون تذكارات نعمة في يده.

سيملك الله من أورشليم ، وسيحتشد أمام عرشه كل الأمم، لاسم الرب و لأورشليم. هل هناك أي دليل أكثر وضوحاً على أن لأورشليم مكانة خاصة في قلب الله؟ ستري كل الشعوب وسيعترفون بأن الله له محبة فريدة لأورشليم ، وأنهم بالفعل سيأتون إلى المدينة. أكثر الدول عداء لإسرائيل سيجتمعون ليس فقط للرب بل لأورشليم أيضاً. ستخضع جميع الشعوب لحكم الرب و ستتناز معاً لاختياره السيادي لأورشليم. ستتحرر قلوبهم من الشر.

## صلاة

أبانا، نبارك اسمك القدوس. نحمدك على قلبك وخطئك لأورشليم. هي ستُدعى عرش الرب. نشكرك على اظهار غيرتك وقوتها على التغيير. أورشليم ستكون تذكراً لحبك الدؤوب. نصلي أن تنير قلوب اولادك في جميع أنحاء الأرض. دعهم يرون المستقبل المجيد لأورشليم، المدينة التي تحبها كثيراً. دعهم يفهموا كيف يمكن لحبك الغيور أن يحول مدينة خاطئة إلى مكان لمجدك. نصلي أن تحمي أولادك من روح العصر و من الوقوف مع الذين يكرهون أورشليم أو مع الذين يحذفونها بسبب تمردتها الحالي ضدك. نصلي من أجل الشعب اليهودي أن يلتقي بيسوع ، مسيحهم ، و يتغيروا مشابهيين صورته. باسم المسيح. آمين.

# اليوم السابع عشر

## "أورشليم إكليل جمال جمال بيد الرب"

1 مِنْ أَجْلِ صِهْيُونَ لَا أَسْكُتُ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَهْدَأُ، حَتَّى يَخْرُجَ بِرُهَا كَظِيَاءٍ وَخَلَّاصُهَا كَمَصْبَاحٍ يَتَّقَدُ. 2 فَتَرَى الْأُمَّمَ بَرَّكَ، وَكُلَّ الْمُلُوكِ مَجْدَكَ، وَتُسَمِّينَ بِاسْمِ جَدِيدٍ يُعِينُهُ فَمَ الرَّبِّ. 3 وَتَكُونِينَ إِكْلِيلَ جَمَالِ بِيَدِ الرَّبِّ، وَتَاجًا مَلِكِيًّا بِكَفِّ إِلَهِكِ. 4 لَا يُقَالُ بَعْدَ لَكَ: «مَهْجُورَةٌ»، وَلَا يُقَالُ بَعْدَ لِأَرْضِكَ: «مُوحَشَةٌ»، بَلْ تُدْعَيْنَ: «حَفْصِيَّةً»، وَأَرْضُكَ تُدْعَى: «بَعُولَةً». لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَرُّ بِكَ، وَأَرْضُكَ تَصِيرُ ذَاتَ بَعْلِ. 5 لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزَوِّجُ الشَّابَّ عَذْرَاءً، يَنْزَوِّجُكَ بَنُوكِ. وَكَفَّرَحَ الْعَرِيسِ بِالْعَرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ إِلَهُكَ. إِشْعِيَاءَ ٦٢ : ١-٥

يكشف الله عن حبه العاطفي تجاه صهيون. فهو يرغب ان يرى برها ينير زاهيا. و هو يلتزم بالعمل دون انقطاع حتى يضيء خلاصها كمصباح مشتعل. سيكون الله مسرورا جدا بأورشليم حتى أنه يريد أن يرى كل الملوك مجدها. فرحته العظيمة بها لن تبقى سرية ؛ بل سيراهها الجميع. سيقدمها للأمم كما افتخر الملك أحشويروش بإظهار جمال ملكته لجميع ضيوف شرفه. يعد الله بأن يدعو أورشليم باسم جديد. لن تُدعى "مهجورة" فيما بعد، لكنها ستُدعى "مسرته بها". لن يتم وصف أرضها بعد الآن بأنها "موحشه" بل "ذات بعل". أليست قصة حب - بكل نقاوة وقداسة - أفضل طريقة لوصف هذه القصة بين الله و أورشليم؟ قلب الزوج المبتهج يشع كل شيء من خلال هذا الأصحاح.

يمنح الله صهيون بالتسبيحات النبوية الثناء الواهب للحياة. يعلن أنها ستكون تاج مجد وإكليل جمال في يده. فانه فخور بشكل استثنائي بأورشليم. ويعلن جمالها ويعاملها كملكة. كفرح العريس بعروسه يفرح بها!

## صلاة

أبانا، نبارك اسمك القدوس. نحمدك على رغبتك والتزامك ليرى بر أورشليم يلمع زاهياً. نشكرك على تغيير اسمها من "مهجوره" إلى "مسرته بها". فحبك يمنحها هوية جديدة. نصلي من أجل أن يخرج بر أورشليم كضيء. نصلي من أجل خلاصها. نصلي من أجل الشعب اليهودي الذي يشعر أنك قد هجرتهم. افتح عيونهم على حبك. دعهم يعرفون أنك مسرور بهم. أظهر لهم أنك تعمل بلا كلل من أجل خلاصهم. باسم المسيح. آمين

# اليوم الثامن عشر

## "على اسوارك يا اورشليم اقامت حراساً"

6 عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمَ أَقَمْتُ حُرَّاسًا لَا يَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَاكِرِي  
الرَّبَّ لَا تَسْكُتُوا،<sup>7</sup> وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتٌ، حَتَّى يُنْبِتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحَةً فِي الْأَرْضِ. إِشْعِيَاءَ  
٦٢ : ٦ - ٧

لقد أقام الله الحراس على أسوار اورشليم. فهو اختار أن يدخل في شراكة مع المتشفعين حتى يجعل اورشليم تسبيحة في كل الأرض. كان من الممكن لله أن يفعل كل شيء بنفسه ، لكن ليس هذا هو الله نفسه. فهو يحب أولاده أن يكون لهم المشاركة في عمله. ايضاً هو يستمتع بمشاركة خطئه و انخراط المتشفعين له لجعل أحلامه حقيقة على الأرض. يحتاج الله إلى حراس متفانين و مخلصين يصرخون إليه ليلاً ونهاراً.

المتشفعين لأورشليم - كمجموعة في جميع أنحاء الأرض - على أتم الاستعداد كل الوقت . يجب أن نكون متاحين ليلاً ونهاراً. فمهمتهم حيوية للغاية لذلك يجب ألا يتوقفوا عن الصلاة. الشفاعة من أجل اورشليم هي واحدة من الأسباب الرئيسية لبناء بيوت الصلاة للصلاة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع. الله يرشد المراقبين و الحراس: "أريد أن أسمع أصواتكم ليل نهار. لا تدعني اهدئ حتى أجعل اورشليم تسبيحة في كل الأرض. لا تكن خجول؛ لا تقلق من ازعاجي. لا تتردد من إبقائي ساهراً والمجيء أمامي مراراً وتكراراً. أنت تفعل عملي". هناك شراكة فريدة بين الله و المتشفعين لأورشليم ليلاً نهاراً. فهو يؤكد لهم أنه لن يسكت طالما هم لم يسكتوا

## صلاة

أبانا، نبارك اسمك القدوس. نحمدك على خطتك الخاصة لأورشليم. نشكرك على الشراكة مع شفعاك لتحقيق مشيبتك لصهيون. شكراً لك على مشاركة اولادك و هم أكثر ما يهتمك. نحن نقدر هذا الشرف. نصلي من أجل أن نُقيم ١٠٠ مليون متشفع من أجل اورشليم وإسرائيل من كل الأرض. نصلي أن كنيسةك في العالم أجمع تأخذ مصير اورشليم إلى قلبها وتتحد بك حتى تُصبح تسبيحة في الارض. نصلي من أجل خلاص الشعب اليهودي. نصلي من أجل أن تدعو و ترسل لهم رُسل البشارة السارة. نصلي أن نُثبت شهادتهم بالآيات والعجائب. باسم المسيح. آمين

# اليوم التاسع عشر

## "تعزية الرب لأحباء صهيون من اورشليم"

أَفْرَحُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَأَبْتَهَجُوا مَعَهَا، يَا جَمِيعَ مُحِبِّيهَا. إِفْرَحُوا مَعَهَا فَرَحًا، يَا جَمِيعَ النَّائِحِينَ عَلَيْهَا، لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَسْبَعُوا مِنْ نَدَى تَعْزِيَاتِهَا، لِكَيْ تَعْصِرُوا وَتَتَلَذُّوا مِنْ دِرَّةٍ مَجْدِهَا». لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أُدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَثِيرًا، وَمَجْدَ الْأُمَمِ كَسِيلِ جَارِفٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَ عَلَى الْأَيْدِي تُحْمَلُونَ وَ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدَلَّلُونَ. كَأَنسَانٍ تُعْزِيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أُعْزِيكُمْ أَنَا، وَفِي أُورُشَلِيمَ تُعْزُونَ. إِشَعْيَاءَ ٦٦ : ١٠-١٣

هناك فرح كبير ينتظر أولئك الذين يحبون اورشليم. أولئك الذين ينوحون عليها سوف يفرحون معها. كما تشاركوا في آلام ضيقها، سيشركون في فرح مجدها. مثل الجنود الذين عانوا بسبب غزو بلادهم سيكونوا هم الذين يبتهجون أكثر في يوم التحرير. وبالمثل ، فإن أولئك الذين ناحوا مع المدينة الحبيبة في وقت ضيقها سيفرحون عندما يشهدوا فيض مجد الله عليها. سوف يمتثلوا بالرضا - يجدوا السلام و السكنة لنفوسهم، مثل الرضيع - بالتعزية التي تستقبلها اورشليم.

عندما نحب شخصًا ما بصدق وعمق ، نشعر براحة كبيرة لرؤيته يتعافى بعد موسم المرض. وبالمثل ، هؤلاء الذين يحبون اورشليم سيتعزون لرؤية سلامها الواسع ورفائها المستمر وازدهارها البادخ. سيتم تعزيتهم من كل الألم الذي شعروا تجاه المدينة وهم يشاهدون فيض العزاء الذي أعده الله لها. أوضح الله أن تعزيتة تأتي و هو يغير ظروف اورشليم الخارجية. و ليس مجرد تغير داخلي. سيُعزي الله أولئك الذين يحبون اورشليم كما تُعزي الأم طفلها. هذا المقطع نادر فهو يستخدم لغة الأمومة لوصف حنان الله الاستثنائي. ستكون اورشليم مكان العزاء: " في اورشليم تُعزون". سيكون هنالك البهجة والسرور لكل من يرى فيض مجدها.

## صلاة

أبانا، نبارك اسمك القدوس. نحمدك على الحنان غير العادي الذي سوف تُظهره لتعزية أولئك الذين يحبون اورشليم. لن تسمح ان تبقى قلوبهم غير مجففة الجروح التي سببتها محنة اورشليم. سوف تقدم لهم عزاء لهم غير محدود كما أيضًا لمدينتك الحبيبة. لن نخذل أولئك الذين يشاركونك حبك لأورشليم. سوف يفرحون بلا مقياس عندما يرونها مجدها المذهل. نصلي من أجل أن ترى كنيستك في العالم اجمع المكان الفريد لأورشليم في قلبك. نصلي أن تنقل حبك لأورشليم ، إسرائيل ، والشعب اليهودي إلى جسد المسيح في الأرض. نصلي أن يلتقي الشعب اليهودي ببسوع ، مسيحهم ، الذي سيشفي قلوبهم المكسورة. باسم المسيح. آمين.



# اليوم العشرون

## "ارتفاع مجد الرب على اورشليم"

1 «فُومِي أَسْتَنْبِرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ. 2 لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تَغْطِي الْأَرْضَ وَالظُّلَامُ الدَّامِسُ الْأُمَّمَ. أَمَّا عَلَيْكَ فَيُشْرَقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يَرَى. 3 فَتَسِيرُ الْأُمَّمُ فِي نُورِكَ، وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكَ. 4» ارْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوْلَيْكَ وَأَنْظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكَ. يَأْتِي بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ وَتُحْمَلُ بَنَاتُكَ عَلَى الْأَيْدِي. 5 حِينَئِذٍ تَنْظُرِينَ وَتُسَبِّحِينَ وَيَخْفُقُ قَلْبُكَ وَيَتَسَّعُ، لِأَنَّهُ تَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ تَرْوَةُ الْبَحْرِ، وَيَأْتِي إِلَيْكَ غَنَى الْأُمَّمِ إِسْعِيَاءَ ٦٠ : ١-٥

سيجعل الله مجده يرتفع على اورشليم. سيكون لها نور ويجعلها تشرق على كل الأمم. سيرتفع الرب على اورشليم. ومجده سيظهر عليها. سيكون هناك تباين حاد بين اورشليم وشعوب الأرض لأنه في ذلك الوقت، سيعيشون في الظلمة. الأمم ستشاهد اورشليم وهي تعكس نور الله. لن يروا مجد الرب بطريقة مباشرة بل بطريقة غير مباشرة، مثل ضوء الشمس المنعكس على القمر في الليل. لكن اورشليم ستري الله ومجده.

على الأرض، ستشرق اورشليم كنور، وسينجذب إليها الملوك إلى ضيائها. بنيتها وبناتها سيجتمعون في اورشليم. أولئك الذين يعيشون بعيداً سيعودون إلى ديارهم. سوف ينسق الله لم الشمل السعيد. ستتهج اورشليم كأم تجمع أولادها بعد غياب طويل. سينتفخ وسينفجر قلبها من الفرح. سوف يوجه الله ثروات الامم الى اورشليم ذهب وبخور وجمال وغنم. والعماله المجانية لأن الشعوب ستأتي لتخدمها.

## صلاة

أبانا، نبارك اسمك القدوس. نحمدك لأنك ستجعل مجدك يشرق على اورشليم. وستجعلها نورا للامم. وضيائها سوف يراه الجميع. نحن نعبدك لأنك أعددت ترميمًا و تجديدًا رائعا لأورشليم. نصلي من أجل أن تفتح فهم وإدراك الكنيسة في جميع أنحاء العالم لمقاصدك الخاصة بأورشليم. و لتجعل مقاصدك لها ان تكون بارزة وذات صلة باولادك. نصلي لكي يصبح كل ما هو ضروري وجوهري لديك أكثر أهمية لجسد المسيح. باسم المسيح. آمين.

# اليوم الواحد و العشرون

## "اورشليم , مدينة الملك العظيم"

"وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا بِالْبَنَةِ، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ، وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ. بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ" مت ٣٤:٥-٣٧

يعلن يسوع أن اورشليم هي مدينة الملك العظيم. الملك العظيم هو يشير إلى يسوع وليس إلى داود (مز ٤٧: ٢ ؛ ٩٥: ٣ ؛ ملا ١: ٤). يسوع يؤكد أن لأورشليم مكانة فريدة في نظر الله. هي ليست كأى مدينة له.

أورشليم مدينة الله. هذا هو السبب الذي يجعل العالم كله يتحدث يومياً عن هذه المدينة الصغيرة في الشرق الأوسط. في المدن الكبرى مع المزيد من الناس , المزيد من النفوذ والثروة والمزيد من القوة والمزيد من الموارد والمزيد من الابتكارات لا تحظى بنفس الاهتمام. جعلها الله في وسط الأمم (حزقيال ٥: ٥). لقد أثارت اورشليم مشاعر قلب الإنسان أكثر من أي مدينة أخرى. لقد كانت في خضم حروب عنيفة لعدة قرون. لقد دمرت وسويت بالأرض عدة مرات. الكتاب المقدس يعلمنا أن اورشليم ستكون في مركز معركة أخرى في نهاية هذا الدهر. ستحاصرها جميع الأمم وتهاجمها ، وحينئذ سينقذها يسوع و ينجي شعبه إسرائيل. يسوع سيملك من اورشليم. يقول الله: " أما أنا فقد مسحت ملكي على صهيون جبل قدسي" . تلعب اورشليم دوراً مركزياً في خطة الله لمجد ابنه.

## صلاة

أبانا، نبارك اسمك القدوس. نمجدك على اختيارك اورشليم لتكون مدينتك. نحن نعبدك لأنك تحب مدينتك جيداً. ننتظر ونصلي من أجل مجيء ابنك يسوع إلى صهيون جبل قدسك. نصلي أن يفهم جسد المسيح أهمية اورشليم في خطتك النهائية ويتعاون مع إرادتك. قدنا ان نصلي من أجل اورشليم وإسرائيل. نصلي ان تقيم متشفعين حتي لا يَسْكُنُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَاكِرِي الرَّبِّ لَا تَسْكُنُوا، وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتٌ، حَتَّى يُنْبِتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحَةً فِي الْأَرْضِ" إشعياء ٦٢:٦-٧  
في اسم يسوع آمين